

121 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 9594 إلى 7794

|| د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد بالسند المتصل الى الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله - [00:00:01](#)
انا انزلناه في ليلة القدر وهي سورة من سور القرآن العظيم فيها بيان سوء يعني ليلة القدر وقد ذكرت في ثلاث آيات ثلاث مرات انا
انزلناك في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر ثلاث آيات - [00:00:22](#)
ذكر فيها الشهر الى عظم هذه الليلة وهذه الليلة انما عظمت لان الله قد انزل القرآن لهذه الليلة ونحن كتاب الله بين ايدينا فينبغي ان لا
ندعه كل ليلة بل في الليل والنهار في جميع الاوقات يكون الانسان مع كتاب الله تعالى - [00:00:42](#)
ومن المواقع من المقاطع الشهيرة تعلمي لما يتحدث عن القرآن يقول جبريل نزل بالقرآن فصار افضل ملائكة ومحمد صلى الله عليه
وسلم هذه المقولة ليست بالصحيحة هذه المقولة ليست بصحيحة وجبريل قبل ان ينزل وكان خير الملائكة - [00:01:02](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل عليه القرآن هو خير الانبياء وهكذا فالمقولة ليست في محلهم لكن عموما نقول انما شرفت
ليلة القدر بما شرفت به لان الله قد انزل القرآن - [00:01:22](#)
فينبغي على الانسان ان يعظم هذه الليلة التي عظمها الله وذكرها في ثلاث آيات متوالية ثم الانسان ايضا يعظم هذا الكتاب وينبغي ان
يجعل اهم اوقاته وافضل اوقاته في قراءته وحفظه وتدبره - [00:01:36](#)
والدفاع عنه عشر حقوق ذكرها ابن الصلاح في حق القرآن وساقها ابن رجب الحنبلي في كتابه النفيس جامع العلوم والحكم عند شرح
الحديث السابع وهو حديث ابي رقية عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الدين النصيحة - [00:01:53](#)
بسم الله الرحمن الرحيم يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضح الذي يطالع منها انا انزلناه الهاء كناية عن القرآن يعني انا انزلناه
الهاء تعود الى القرآن الكريم انزلناه قال مخرج الجمع والمنزل والمنزل هو الله. والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجمع ليكون
اثبت واكد. ما قال - [00:02:13](#)
انزلته في ليلة القدر قال انا انزلناهم فربنا واحد ويؤتى بضمير الجمع للواحد تعظيما له وربنا جل جلاله العلي الاعلى العظيم الكبير
المتعال فهنا يشرح لك البخاري لماذا انزلناه؟ لماذا ان هذه هي بها للتعظيم - [00:02:43](#)
فربنا يعظم نفسه بنفسه فهو العظيم وهو الحي القيوم. وايضا يعلمنا كيف نعظمه تورث لم يكن اي سورة البينة بسم الله الرحمن
الرحيم منفكين زائلين قيمة القائمة دين القيم قال اضاف الدين الى المؤنث - [00:03:06](#)
حدثنا ظاهير الكتب القيمة تعلمك الدين القيم الذي يعود بك الى الجنة القيمة حدثنا محمد بن بشار وهو بن دار ابو عمر هذا محمد
ابن بشار جميع الاجانب كتب الست شيوخ والكتب الستة اصحاب الكتب الستة سمعوا منه سمع من اهل مدينته - [00:03:28](#)
يقول كان المعتاد ان الانسان يصنع من اهل بلده ثم يسافر فلما سمع من اهل بلده يقول استأذنت امي في الرحلة في طلب الحديث
يقول فلم تأذن لي طابور الكريم. فالتوفيق بطاعة الوالدين - [00:03:52](#)
فيقال له بندار اي جماع الحديث يعني البخاري ومسلم وابو داوود والترمذي كلهم قد سمعوا منه اخذوا منه شوفوا الان ما عندنا
مصنف اله لكن احاديثه في جميع المصنفات جعل الله فيها البركة في بر الوالدين هو علامة - [00:04:07](#)

التوفيق قال حدثنا غندر اللي هو محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة اللي هو ابن الحجاج قال سمعت قتاد اللي هو ابن دعامة

السدوسي دفن في هيد سنة سبعة عشر ومئة وهو من علماء البصرة وهو من خيار المفسرين - [00:04:22](#)

عن انس ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ابن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا اي سورة البينة

قال وسماني؟ قال نعم فبكي اي فبكي فرحا - [00:04:38](#)

وسرورا وذلك بكاء دمع الفرخ يكون بارد ودمع الحزن يكون حارا وذهب الدمع في الخشوع وفي الفرخ لا يؤذي الانسان ودمع الحزن

يؤذي الانسان حدثنا حسان ابن حسان قال حدثنا همام وهو ابن يحيى العودي عن قتادة وابن دعامة عن انس قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم لابي - [00:04:53](#)

ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال ابي الله سماني لك. قال الله سماك. فجعل ابي يبكي. اي صار يبكي قال قتادة فان بنت انه قرأ

عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب - [00:05:20](#)

ولا شك في ان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ عليه ما دام ان الله قد امره ان يقرأ عليه. ولذا ابي اكثر صحابي اخذ عنه بقية

الصحابة حدثنا احمد ابن ابي داود ابو جعفر المنادي قال حدثنا روح اللي هو روح ابن عبادة قال حدثنا سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة

عن - [00:05:40](#)

انس ابن مالك ان نبي الله قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال الله سماني لك؟ قال نعم. قال وقد ذكرت عند رب

العالمين؟ قال نعم فذرفت عيناه - [00:06:00](#)

باب اذا زلزلت وهذه سورة الزلزلة سورة عظيمة جدا كما ان جميع سور القرآن عظيمة والناس الان يصيبها الزلازل وهي علامة من

علامات قرب يوم القيامة وفيها اذا التحذير من الزلزلة الكبرى اللي هي زلزلة يوم القيامة - [00:06:17](#)

بسم الله الرحمن الرحيم يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد. طبعا هذا هنا تصريف الفعل وكيف يتعدى الفعل

واحنا لدينا كلمات عربية ولدينا شيء وهو كيفية تركيب هذه الكلمات - [00:06:37](#)

نعم نبه المنقول نبه الى نقول نبه على من اين اخذنا؟ اخذناها من استحواء العرب كيف تستعمله العرب فهذا عند ابان لك البخاري

تصريف هذا الفعل كيف يتعدى الى غيره - [00:06:57](#)

باب قوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره هذه تسمى بالاية الفاذة. هاي من الايات التي لها القاب لقبها النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى

الفاذ اي الجامعة فهي جامعة تجمع جميع ابواب العمل الصالح - [00:07:12](#)

حدثنا اسماعيل ابن عبد الله وهو ابن ابي اويس قال حدثني مالك ترى هذا ابن اخت الامام مالك توفي عام ست وعشرين ومئتين

وهو الذي نقل لنا ان الامام مالك حينما حضرته الوفاة قال قال - [00:07:31](#)

يعني نطق ولله الامر من قبل ومن بعد واغمي عليه ثلاثة ايام ثم افاق في اليوم الرابع قال ستجدون من رحمة الله ما لم تلقوا له بالا

اما ابن مبارك لما حضرته الوفاة قال لمثل هذا - [00:07:47](#)

فليعمل العاملون قال حدثني مالك وهو الامام مالك صاحب الموطأ هو موطأ الامام مالك من الكتب العظيمة جدا والمشارك قد قصروا

في هذا الكتاب النفيس هذا الكتاب من اهم الكتب - [00:08:02](#)

والمكتبة التي ليس فيها الموطأ عند المغاربة كالبيت الخرب فينبغي على الانسان ان يعنى به غاية العناية طبعا من الشروح الجيدة

للمعاصرين الدكتور مبروك زيد الخير له شرح نفيس على الموضع - [00:08:18](#)

عن زيد ابن اسلم هذا والده اسلم مولى عمر بن الخطاب وزي عالم كبار علماء التابعين وكان علي ابن الحسين يترك المجالس ثم

يجلس عند حلقتة حتى قال له انك قرشي - [00:08:36](#)

وجدك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا مولى كيف تجلس اليها؟ قال انما يجلس الرجل حيث ينتفع في دينه وعبدالرحمن ابن

زيد ابن اسلم يعني بعض يقول كان فلان يقبلني ويدعو لي - [00:08:53](#)

لاني ابن زيد ابن اثنى فكان يحبه الناس وكان بعضهم يدعو ان يأخذ الله من اعمارهم الى عمر زيد ابن اسلم لفضله وعلمه وهو من

اعلم الناس في كتاب الله تعالى وابن كثير ينقل كثيرا توفي عام ست وثلاثين ومئة - [00:09:08](#)

عن ابي صالح وهو عن ابي صالح السلماني وهو دكوان يقول الاعمش كان الاخوان السمان مؤذنا لنا في مسجدنا في الكوفة وتأخر الامام ذات يوم فتقدم يقول فما كاد يجيزها من شدة البكاء - [00:09:25](#)

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة رجل وهذا حديث كنت اقرأه قبل الاحداث التي مرت بالناس كنت اتعجب يعني كيف هناك من لديه خيل او لديه سيارة او لديه منصب - [00:09:44](#)

ويستعمله في عداة المسلمين حتى مرت بنا الاحداث الخيل يعني طبعا الخيل كان موجود عند العرب بكثرة الخيل والابل مثل ما انت الان تقتل السيارات وتقتني غيرها لثلاثة انواع التي يقنونها - [00:10:01](#)

لرجل اجر رجل عنده الخيل هو مجرد وجودها عنده في بيته فهي اجر له لان نيته صالحة. ولرجل ستر رجل وظعها حتى يستر على نفسه لامر دنيوي ولاجل ان لا يحتاج الى اخر فلا يمد يده - [00:10:20](#)

وعلى رجل وزر مجرد ابقاءها عنده فهو وتر لان نيته ليست حسنة قال فاما الذي له اجر فرجل ربطها اي للجهد ربطها في سبيل الله مثل الذي يشتري كتاب تشتري كتاب مثل هذا - [00:10:35](#)

بتلاتين ليرة وتجعله في البيت وجود الكتاب في البيت عبادة يؤجر عليها الانسان فربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة اللي هو مكان كذا جعل لها حبل وخلي الحبل طويل حتى تتقدم وتتأخر وتأكّل - [00:10:50](#)

فما اصاب في طيرها اي فما اكلت وشربت ومشت وهي في حملها ذلك في المرج والروضة كان له حسنة تأكل وتشرب قال ولو انها قطعت طيره قطعت الحبل فاستنت شرفا وشرفه راحت مكان بعيد - [00:11:09](#)

ثم رجعت يعني استنت بمعنى عدت كان اثارها وارواح اكلها وشربها وبولها وحتى برازها حسنة ولو انها مرت بنهر يمشي بها في طريق وما كان نايم ينزلها عنها تشرب وهي من اجت وشربت - [00:11:26](#)

فشربت منهم يعني بغير قصد صاحبها ولم يرد ان يسقي بها عشان هو ناوي يطلع قبر كان ذلك له حسنة. كان ذلك حسنة له. لماذا؟ لاصل النية هو اصل ربطها في سبيل الله - [00:11:45](#)

وهي لذلك الرجل اجر هذا من جعلها مجرد وجودها في الليل في النهار في الصباح في المساء اجر له. تمررت غير مريضة يؤجر عليها ورجل ربطها كغنيا وتعففا تغني استغناء عن الناس حتى لا لا يحوج الى الناس - [00:12:00](#)

ثم لن يستحق الله في رقابها ولا ظهورها اي يعني بان يؤدي حقها في الزكاة وفي غيرها ولا ظهوره مثل شخص تحتاجه ليذهب لمكان او ما فهو له ستر اي يستر على نفسه - [00:12:17](#)

ورجل عيادا بالله هذا النوع الثالث الذين اقتربوا السيئات بعملهم قال انا ورجل ربطها فخرا ورياء حتى يقول الجيران انا شقتي اكبر من شقتكم وسيارة في احسن من سيارتكم ورصيدي اعلى من رصيذكم ونقاطي اعلى من نقاطكم ومنتخبتي افضل منتخبكم - [00:12:31](#)

اذ ربطها فخرا يتفاخر به على اقرانه ورياء ان يراني عيادا بالله في العالم ونوائم وهذه الاشد يعني يحارب المسلمين مثل الاولاد الذين وضعوا ايديهم في ايادي المجرمين وصاروا يقتلون المسلمين ويقتلون الظلمة - [00:12:52](#)

ولواء فهي على ذلك وزر. كنت يعني كيف شخص لديه مال او ويجعله نيواء حتى وجدنا عيادا بالله من صار على الباطل ويقتل الاسلام والمسلمين ثم يأتي ويمدح الكفرة الفجرة - [00:13:08](#)

الذين يقتلون المسلمين ليل نهار وصباح مساء وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا والسائل صعصع ابن الناجية هذا يسمى مبهم قال ما انزل الله علي لما سئل عن الحمر سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر يعني هل فيها اجر نفقت اجر الخيل - [00:13:23](#)

قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الاية الفادة الجامعة نعم لان هاي افادة المثل في معناها يعني نادرة جدا هذي الاية تعتبر تشمل جميع الاعمال من الجوامع يعني فيه اشيار الى ان هذا الكلام النبوي من من عند الله تعالى انزله الله تعالى على نبيه عن طريق جبريل

وهنا لما سئل عن الحبر يعني هل فيها مثل ما في الخيل؟ قال لم ينزل عليه لكن تدخل بمن؟ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اية مخيفة وهي ايضا - [00:14:11](#)

يعني تجعل الانسان صاحب همة في العمل بحيث ان الانسان اي عمل يعمله يحاسب ويجازى عليه باب قوله ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان وهو الجعفي التوفي. قال حدثنا ابن وهب عبدالله ابن وهب المصري - [00:14:26](#)

قال اخبرني مالك الامام الجليل عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال لم ينزل علي فيها شيء - [00:14:46](#)

الا هذه الاية الجامعة اي المنفردة في معناها فاذا ننقل هذا الطالب معناه ما في مثله من ياء ما قلته مثل طارق ابو عمر اليس فدا؟ ماكو مثله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - [00:15:03](#)

والعاديات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الكنوز الكفور. الله. كم فيها من معاني هذه ربنا جل جلاله اقسم بسورة بهذه السورة اخرج لي العاديات وفيها معاني جليلة وعظيمة وفيها قياس وجواب القتل ان الانسان لربه لكنود - [00:15:24](#)

يعني هذا سواه يتصل بيه شلون قلنا احنا مسخمين ملطمين امورنا تعبانة اقامات ماكو شغل ماكو الشقق كده فيعدد على الله الامور يعدد اشياء ويترك نعم الله نعمة السمع ونعمة البصر نعمة هذا المطر فهل المطر راح نقي هو الجو نقي ويزداد - [00:15:53](#)

شف ربنا قال والعاديات ضبحا اقسم الله بالخيل حينما تذبح طبعنا ضبح ليس صوت صوت الصهيل انما هو الصوت الذي يخرج من صدورها حينما تعدو في الجهاد فالموريات قدحة لما تضرب بارشدها الارض بقوة حتى تدخل معهم تجد احلامهم - [00:16:14](#)

فالمغيرات ضبحا غالب الجهاد صبح اشرق كبير كي ما نغير هكذا كانوا يقولون فائرن به نقعا لما صارت المعركة جعلوا لك الارض مثل الدخان بسبب الجولان في المعركة فوصفنا به جمع تدخل بنص يعني معناها - [00:16:34](#)

ماذا صنعت الخير؟ قد قد يعني يذفت بانفسها لاجل من؟ لاجل ذاك الذي يطعمها ويسقيها ويحسن اليها فكيف بالانسان الذي مد الله له الارض ورفع له السماء هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ينبغي على الانسان ان يكون افضل من الخير - [00:16:53](#)

قال ان الانسان لربه لكنود. فاقسم ربنا بهذه يعني الانسان ما عنده وفاء مثل وفاء الخيل لصاحبها. هذا على الاكل والشرب هكذا تفعل وهكذا تعرض نفسه للانى والانسان والعياذ بالله لربه لكنود اي انه جحود يجحد نعم الله تعالى - [00:17:14](#)

وانه على ذلك لشيء هو مقر لما تقول له يابه اتقي الله احمدي الله قل صحي والله الحمد لله احنا بخير وانه لحب الخير لشديد لحب المال ثم جاء لماذا يفعل هكذا؟ افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور؟ يعلم انه سيذهب الى القبور بعضهم مما تذكره لا لا قصرنا على القبر على القبر - [00:17:33](#)

لانه يعلم انه ذاهب الى القبر وعمله يخالف الطريق الذي هو يذهب اليه وحصل ما في الصدر. ما الذي يشبهها في سورة الطارق والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب ان كل نفس لما عليها حافظ - [00:17:54](#)

ايه قلنا كمان ذات يخرج من بين الصف والثواب انه على رجعه لقادر يوم تفلئ تبلى السرائر. الله يوجد كتاب اليوم اسمه يوم تبلى السرائر كتاب كامل يا لطيف يتحدث عما تكن له الصدور. وهنا قال حصل ما في الصدور. سيجمع ما في الصدور - [00:18:13](#)

ويحاسب عليه الانسان يحاسب على مثاقيل الذرانت جالس هنا ومشييت وشفيت لك ارجل تمشي وكعى وناس سكتك ان تنظر وتقول لا انا لا انظر لله تعالى وما شيء يضرني مثل المعاصي تتحول الى حسنة - [00:18:37](#)

وانت لا لولا انظر وترفع نفسك فتجد وجهها قبيحا تحاسب انت لم تتمتع بالوجه القبيح لكن لما في صدرك انك ستنظر الى هذا القبح وما اكثر القبيحات في جميع البلدان - [00:19:00](#)

وحصن هذا يحصل ويجمع ويحاسب عليه الانسان ان ربهم بهم يومئذ لخبير لان ربنا خبير. ولكن هناك الخبرة خبرة وراها حساب مباشر نسأل الله العافية والسلامة فقه نوى العاديات وقال مجاهد الجنود الكفور يقال فائرن به نقعا رفعنا به غبارا. لحب الخير من اجل حب الخير - [00:19:13](#)

لا شديد اين بخيل؟ ويقال للبخيل الشديد اي شديد جدا كل خمس دقائق اخرج هاتفه ونظر الى رصيده واتى يحسب وهكذا جمع ماله وعدده وحصل اي ميز باب سورة القارة شوف القارة تقرأ الصدور وتقرأ الاسماء وصاخ الصاخي في تسخ الاذان فهي قارة - [00:19:37](#)

ولذلك واحدهم الف كتاب سماه قوارع القرآن يعني المواعظ القوية التي تفرع القلوب في الفراش المفسود اي في كثرتهم ودلتهم كفوغاء الجراد يركب بعضه بعضا. كذلك الناس يجول بعضهم في بعض. اي يوم القيامة - [00:20:03](#)

كالهين في الوان العهن دخل الجبال الضخمة استعدنا جبال من العام الماضي الثلج باقي لحد الان لعلو الجبل لما كنا نذهب الى الريحانية نصعد هاي الصعدة ثلاثة الاف متر هذه الصعدة - [00:20:21](#)

كنت يعني اول الامر اجد فيها صعوبة ومشقة ثم الاعتياد هان علي على انه كما كان الامر الهاكم التكاثر بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس التكاثر من الاموال الانسان يتكاثر - [00:20:35](#)

وقد انسان عنده اربع ولد لما يرزق الخامس يبغي عندي خمسة وش الفايذة؟ ياكلون ويشربون ستسأل عنهم عن اطعامهم وعن عملهم وعن ذنوبهم فالانسان يجعل كل شئ من امر الدنيا - [00:20:52](#)

يتقرب به الى الاخرة من الاموال والاولاد اي شغلكم ذلك عن الطاعة ولذلك يحذر الانسان ان يشتغل بالنعمة عن المنعم احفظها يا ابا الجسر احذر ان تشتغل او تشتغل بالنعمة عن المنعم - [00:21:06](#)

والعصر بسم الله الرحمن الرحيم يقال الدهر اقسام رب اقسام بالوقت لان الوقت نفيس مشارك دقائق قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثواني ايه فاحرص لنفسك بعد اعمل لنفسك بعد الموت ذكرها فالذكر للانسان عمر ثاني. واجعل الانسان خدمة الاخرين -

[00:21:27](#)

ويل لكل همزة لمزة هذا اللي يهدم الناس يحطمهم تحطمهم لما شخص يعيب على انسان يحطم قلبه اتطارق اليوم اجعلني ارواح مو بالباص بدون ترامب نويها بعض الشباب يستهزؤون به - [00:21:52](#)

فشوف هذا اللي يحطم قلوب الناس وين ندخل بالنار قال حطماء كما انهم يحطمون قلوب الناس سيدخلون نارنا حضنا فقال الحطمة اسم النار مثل سقر ولا ماء. طبعا كل واحدة - [00:22:08](#)

يعني جهنم لها اسماء جهنم لجهومتها منظرها قبيح مرعب. من بعيد الانسان يراها يخاف منها وسقر ايضا لعمقها ونظر لانها تلتظى وتلتهب وتزداد والحطمة لانها تحطم كل من يدخل فيها - [00:22:26](#)

سورة الم ترى كيف فعل ربك؟ بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد ابابيل يعني متتابعة ومجموعة وقال ابن عباس في الجيل ايه من سنك وكلبة يعني ها معرضة هذه الكلمة يعني كلمة السجين يرى انها معرضة طبعا هو للكلمة العربية - [00:22:45](#)

نحن لا نقول معرب او غير معرب ما دام ان الكلمة تكلم بها العرب لن فهي عربيا حتى لا نقول معرب او نقول غير عربيتين شخص يقول اذا في القرآن كلمات غير - [00:23:06](#)

قل انا انزلناه قرآنا عربيا كل ما تكلم به العرب ونزل به القرآن فهو لسان عربي سواء استعملت اللغات الاخرى او لم يستعمل بايلاف قريش بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد للايلاف الف ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف يذهبون الى اليمن بامان ويذهبون الى الشام - [00:23:16](#)

بامان وامنهم اي من كل عدوهم في حرمهم وهذي حقيقة يعني الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف نعمة الامان نعمة عظيمة لا يعرفها الا من فقدها وقال ابن عيينة - [00:23:40](#)

لنعمتي على قريش يعني لنعمتي على قريش بل يعبد رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف رأيت بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه - [00:24:00](#)

يعني يدفعه عن حقه ولا يعطيه يقال هو من دعت هكذا دعت دعوت بمعنى دفعت يدعون في نار جهنم دعا نعم ويدعون يدفعون يدعون الى نار جهنم نعم. ساهون لاهون الماعون المعروف يعني يمنع الماعون لذلك كان - [00:24:16](#)

مما يستعار في السابق الماعون انت يأتيك ضيف وليس لديك ماعون كبير فتذهب الى الشمس تأخذ منه ماء فالبخيل يمنع حتى الماعون يأتيه الجيرال لطفا اريد ماعون يقول له ما ما في ويسد الباب - [00:24:40](#)

وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرم اعلاها الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع يعني الشيخ يحتاج متاع من هذا يعني مثل المنخل والغربال والدلو والابرة ونحوها او مقاومة الاظافر او شاحنة الهاتف وهكذا - [00:24:57](#)

انا اعطيناك الكوثر. بسم الله الرحمن الرحيم. وقال ابن عباس شانك عدوك حدثنا ادم وابن ابي اياس ابو عمر هذا ختم القرآن وهو مسجل على فراش الموت وقرأ من سورة الفاتحة على سورة الناس قال اللهم بحبي لك - [00:25:17](#)

الا رفقت لهذا المفرق. كنت اؤملك كنت ادخرك لهذا يعني كان يعمل لاجل الموت ربنا قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يعني الانسان - [00:25:33](#)

اعمل طوال حياتي ستين سنة وسبعين سنة حتى يختم له على الامام قال حدثنا شيبان وهو ابو معاوية ابن عبد الرحمن قال حدثنا قتادة وهو ابن دعامة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافظاه - [00:25:47](#)

باب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر يقول لك هذا نهر اعطاه الله لنبيه قال انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانك هو الابر. شف - [00:26:09](#)

كل صاحب بدعة وكل مخالف للنبي له نصيب من ان شانك هو الابر وتقول صاحب ناشر لسنة النبي عامل بها له من ورفعنا لك ذكرك وذلك فان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلك - [00:26:28](#)

في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترضين ابن عيينة قال كل مبتدع تصيبه ذلة في الدنيا والاخرة وقرأ الاية قيل له يا ابا محمد انها نزلت في اصحاب العجل قال اقرأوا ما بعده وكذلك نجزي المفترضين - [00:26:47](#)

حدثنا خالد ابن يزيد الجاهلي قال حدثنا إسرائيل وهو ابن يونس عن ابي اسحاق وهو عمرو ابن عبد الله السديعي عن ابي عبيدة وهو عامر ابن عبد الله ابن مسعود - [00:27:04](#)

عن عائشة قالت شف يروي عن عائشة ولا يروي عن ابيه لانه مات ابوه وكان صغيرا ابو عبيدة قال سألتها عن قوله انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم - [00:27:14](#)

شاطئه شاطئة عليه در مجوف يعني عالشاطى من هنا ومن هنا نر مجوف انيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومظرف عن ابي اسحاق طبعا هو نهر في الجنة له ميزابان اين يصبان؟ يصبان - [00:27:31](#)

في المحشر في ارض المحشر يشرب منه المؤمنون ومن شرب منه فلن يظلم بعدها ابا حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر وهو جعفر ابن ابي وحشية عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس انه قال - [00:27:52](#)

بالجوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه وبلا شك هو الخير الكثير ومن ضمن الخير الكثير النهر الذي في الجنة ويصب منه في المحشر حتى تسقى منه امته قال ابو بشر قلت لسعيد ابن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة - [00:28:11](#)

فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه. يعني الاية عامة. يعني الان ترجع للتفاسير. بعضهم يقول هو نهر في الجنة. وبعضهم يقول قيل هو خير - [00:28:33](#)

والصواب انه كلاهما وان من قال نهر في الجنة يعني اتاك بعض الخير واللهم الكثير ومنه نهر في الجنة له ميثابان يصبان في المحشر قل يا ايها الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم يقال لكم دينكم الكفر. ولي دين شف لما يأتينا ترامب او غير ترامب قل لكم دينكم ولي دين. لا نأتي - [00:28:43](#)

ولا نأتي نبجل ولا نستقبل ولا نعطي ولا نعظم ولا نمدح ولا نقول هذا يجر الامة الى قارب السلام ولا نقول ينفع لاننا اذا وافقناها في هذا كأننا نقره على كل قتل - [00:29:09](#)

ونحمل من الائم والاوزار كما يحمل من الائم والاوزار وليدين الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذفت الياء كما قال تعالى فهو يهدين فحذفت الياء فيها يعني فهو يهديني - [00:29:23](#)

ويسقين فهو يسقينا وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الان ولا اجينكم فيما بقي ولا اجيبكم فيما بقي من عمري اين نزلت هذه؟ نزلت في مكة والنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن حين ذاك قد اقام دولة - [00:29:39](#)

وكان الكفر هو الخالق هناك في مكة ولكن الله امره ان يصدع بعقيدة التوحيد وعقيدة البراءة من الكفار لانها المنهج التطبيق للكلمة التوحيد ولد التوحيد اول ما تبدأ بالكفر بالطاغوت لا اله ثم اثبات اللوهية لله وحده الا الله - [00:29:56](#)

ويا ربنا قال فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الاثقى وزى نحن في امس الحاجة ان نتعرف على الطاغوت لنحذر الطاغوت ونحذر سيرا من الطاغوت. فالطاغوت كلما اطفى عن طاعة الله فهو طاغوت عياذا بالله تعالى - [00:30:16](#)

ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدنك وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وغفرا. كلما اقيمت عليهم الحجة فكفروا ازدادوا كفرا. ولذلك فقال اما يرفع الانسان - [00:30:35](#)

واما يخفض الانسان قال قرآن حجة لك او عليك سورة اذا جاء نصر الله سمي بنصر الله تعالى لان النصر لا يكون الا من عند الله. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم - [00:30:52](#)

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الحسن بن ربيع وهو ابن سفيان البلخنوفي قال حدثنا ابو الاحوص وهو سلام ابن سليم عن الاحمش وهو سليمان ابن مهران عن ابي الضحى وهو مسلم ابن صبيح عن مسروق ابن الاجدع عن عائشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه الى - [00:31:09](#)

فجاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي. يطبق هذا ربنا قال اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره - [00:31:30](#)

انه كان ثوابا فكان في الركوع والسجود يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وذاك علموا انها نهاية اجل النبي صلى الله عليه وسلم كما مر في حديث عمر بن الخطاب وابن عباس - [00:31:49](#)

حدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد ابن قرطة الظبي عن منصوره ابن المؤتمر عن ابي الضحى وهو مسلم ابن صبيح عن مسروق وهو ابن الاجدع عن عائشة قالت - [00:32:04](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر اي بعد نزول سورة اذا جاء نصر الله الفتح. يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك الله ثم ربنا وبحمده سبحانه ينزهك عما لا يليق بك وبحمدك - [00:32:18](#)

اي احمذك واذكر الحمد ما هو الحمد؟ وصف المحمود بالجمال محبة وتعظيما. فهنا اجتمع تنزيه عملاء واثبات الكمال لهم اللهم اغفر لي يتأول القرآن ان يطبق ما امر به من القرآن ان يعمل بما امر به من التأويل القرآن - [00:32:33](#)

لما نقرأ القرآن بنا حاجة ان نقرأ فنعلم ونعمل ونعلم من علم وعمل وعلم هاي كم يا شيخ وصاحب الصالحين ولازم الاجر. هكذا يقول النووي في المقاصد النووية باب قوله ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - [00:32:55](#)

حدثنا عبد الله ابن ابي شيبه وهذا اخو عثمان اللي مكنى بابي بكر صاحب المصنف ابو عمر هذا له كتاب فيه سبع وثلاثون الف حديث قال حدثنا عبد الرحمن وهو ابن مهدي عن سفيان الثوري عن حبيبا ابي ثابت وهو الاثدي الكوفي - [00:33:20](#)

عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس ان عمر سألهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس شوف كان عمره اثنعش سنة - [00:33:36](#)

حين ذاك وكان يدنيه في مجلسه عمره اثنعش سنة وفيه ينم غضب عبد الرحمن بن العوف قال ابناؤنا مثله ليش تجيب؟ تجلسه معنا قال هو من حيث تعلمون. ففي يوم من الايام اراد ان يظهر فعله بعد ان نزلت هذه السورة - [00:33:53](#)

فسألهم قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول ابن عباس؟ قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعت له نفسه يعني ان امرك قد ازلف على الرحيل. فاكثر من العباد اذا كان محمد ابن عبد الله - [00:34:10](#)

صلى الله عليه وسلم الذي جميع حسنات المسلمين مذكورة في حسناته يؤمر بهذا فما بالك بغيرهم باب قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. تواب على العباد والثواب من الناس التائب من الذنب - [00:34:28](#)

اي ردها عليهم بالمغفرة وقبول التوبة حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو التبوك المنقري قال حدثنا ابو عوانة الوراق عن ابي بشر وهو جعفر ابن الياس ابن ابي وحشية عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر - [00:34:48](#)

ان يدخلني في مجلسه فكان بعضهم وجد في نفسه اللي هو عبدالرحمن بن عوف وجد بمعنى غضب فقال لما تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله؟ فقال عمر انه من حيث علمتم. يا سلام - [00:35:09](#)

فدعاه ذات يوم فادخله معهم فما روي فما رأيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقول في قوله اذا جاء نصر الله والفتح اي فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا - [00:35:27](#)

وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اذكلك تقول يا ابن عباس؟ فقلت لا قال فما تقول؟ قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة اجره - [00:35:46](#)

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول تبت يدا ابي لهب شف يعني انظر الى سوء يعني سورة انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائتك هو الابتر - [00:36:05](#)

جاء بعدها سورة قل يا ايها الكافرون اللي هو البراءة لا بد ان يتبرأ على ما اعطاه الله من النعمة وبعدها لما يعمل الانسان بالبراءة من الكفر ينال النصر فنصره الله اذا جاء نصر اهل الخير - [00:36:23](#)

وهنا في سورة البث مثال للنصر لنصره صلى الله عليه وسلم على قريب كان يؤذيه تبت يدا ابي لهب بسم الله الرحمن الرحيم تباب خسران تشيب تدمير حدثنا يوسف ابن موسى وهو ابن راشد القطاني الكوفي - [00:36:36](#)

قال حدثنا ابو اسامة اللي هو حماد ابن اسامة الكوفي قال حدثناهم جابوا عمر رواة البخاري اغلب الاسانيد عراقية ما شاء الله فنسأل الله ان يعوضنا عما فازنا في العراق اضعاف ما عند اهل العراق اجمعين - [00:36:53](#)

قال حدثنا عمرو ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهقك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا - [00:37:11](#)

فهتف اي صاح يا صباح طبعاً كلمة تقولها للمستغيب ليش يا صباح غالب الغزو يكون في الصباح فقالوا من هذا؟ فاجتمعوا اليه؟ فقال ارايتم ان اخبرتم ان خيلاً تخرج من سطح هذا الجبل - [00:37:27](#)

اكنتم مصدقية؟ قالوا ما جربنا عليك كذا فقال اني نذير لكم. نذير بمعنى منذر وربنا قال هناك قم فانذر في سورة المدثر. اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. قال ابو لهب - [00:37:44](#)

لماذا سمي ابو لهب ابو عمر له بوجنتيه. جميل تبا لك اعوذ بالله اي الزمك الله التبادل هو الهلاك. قال وتبا لك ما جمعنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا - [00:38:01](#)

في ذهب اي هلكت وخسرت وقد تب هكذا قرأها الاعمش يومئذ باب قوله وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب. حدثنا محمد ابن سلمة ابن الفرج الميكاني قال حدثنا ابو معاوية وهو محمد ابن خادم الضرير - [00:38:16](#)

عن الاعمش هو سليمان ابن مهران الاعمش عن عمرو بن مرة وهو الجملي عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد - [00:38:33](#)

الى الجبل صاعدة اي رقم فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او يعني يأتيكم صباحا او مساء اكنتم تصدقوني قالوا نعم فاني قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. فقال ابو لهب - [00:38:46](#)

فهذا جمعنا سبا لك اي الزمك الله تبا. فانزل الله تبت يدا ابي لهب شوفوا هنا الانسان لما ينصر دين الله ينصره الله. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالتك والله يعصمك من الناس - [00:39:10](#)

باب القول سيصلى ناراً ذات لهب. اي تنذهب وتتوقد حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا ابي اللي هو حفص ابن غياث قال حدثنا الاعمش عن عمرو ابن مرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك هذا جمعنا؟ فنزلت تبت يدا ابي لهب - [00:39:28](#)

باب قوله وامراته حمالة الحطب نعم طبعاً بعضهم فسره الحمال ابن نمامة وهي التي تتم الكرام. والصواب انها لا كانت تحمل الحطب

ليوضع في طريق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:49](#)

وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها جبل من مسد يقال من مسد اي لي وهي السلسلة التي في النار فخامات بعمرها نص ساعة لكن تحملنا في سبيل الله. قل هو الله احد بسم الله الرحمن الرحيم. يقال - [00:40:07](#)
لا ينوم احد اي واحد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا واحد لكن لا مثل له فيقال قل هو الله احد قال اخبرنا شعبية هو ابن ابي حمزة قال اخبرنا ابو سنان هو عبد الله بن دكوان عن الاعرج هو عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال -

[00:40:29](#)

قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك اعوذ بالله اللي احتفلوا قبل يومين يحتفلون بان لله ولدا لان النصرى يقولون هذا ميلاد ابن الرب. وبعضهم يقول هذا الرب. اعوذ بالله. وربنا يقول كذبني ابن ادم بالتجديد. ويروى كذب لابن ادم. كذبنا ابن ادم - [00:40:51](#)
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اي شتم فاما تكذيبه اياه فقوله لن يعيدني كما بدائي وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اي اي فقوله اتخذ الله ولدا. وانا الاحد الصمد لم الد ولم يولد ولم يكن لي كفوا احد - [00:41:13](#)
ما بنقوله الله الصمد الصمد هو الذي تصمد له الاشياء والعرب تسمي اشرافها الصمد لان الناس انت في قبيلة عندك مصيبة اين تذهب تذهب اليه في امور الدنيا وقال ابو وائل اللي هو شقيق ابن سلمة هو السيد الذي انتهى سؤجده يعني السيد الذي ساد قومه بما عنده من صفات الخير - [00:41:36](#)

فالصمد هو ربنا جل جلاله هو الصمد الذي تصمد له جميع الاشياء حدثنا اسحاق ابن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني قال اخبرنا معمر وهو ابن راجح عن همام وهو ابن منبه عن ابي هريرة - [00:42:01](#)
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك واما تكذيبه اي اي ان يقول اني لن اعيبه - [00:42:19](#)

كما بدأت كما بدأت وسمعنا كان شخص في منطقتنا في اذهب اليه يقول من كل عقلتي اذا قعدنا نطلع من القبور يعني يوجد والعياذ بالله من ينفي هذا واما شسمه اي اي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد. كفوا - [00:42:33](#)
وكفيئا وكفاء واحد يعني بمعنى واحد. يعني لا يوجد مثيل لله تعالى قل اعوذ برب الفلق بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقف غروب الشمس يقال هو ابين من فرق الصبح وقلق الصبح - [00:42:56](#)

وقد اذا دخل في كل شيء واطلم فربنا هو رب الليل وهو رب النهار كلها آيات حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا سفيان اللي هو ابن عيينة عن عاصم وهو ابن - [00:43:14](#)

عن عاصم من هذا عاصم هل هو عاصم بن بهدلة؟ عاصم بن بهدلة نعم لانه يروي عن زرة بن حبيش. هذا عاصم بن بهدلة اللي هو عاصم ابن ابي النجود - [00:43:29](#)

وعبدة عن زرع شوف البخاري لا يروي عن عاصم لوحده روى له في المتابعة من المتابع له هنا المتابع له عبده عبده ابن سليمان عن زر وهو زر ابن حويج قال تبينك يا عن المعوذتين المعوذتين - [00:43:41](#)

فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت يعني قيد يعني قيل للنبي صلى الله عليه وسلم قل فقال استشارة لانه عبد ولا يأتي بشيء من الوحي الا بما انزله الله عليه - [00:43:57](#)

فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه فيه اشارة باعتبار هكذا سمع النبي من جبريل وهكذا تبلغ صحابة النبي صلى الله عليه وسلم بلغنا مكتوبا وصوتيا والقرآن يرويه المسلمون من يعني في هذا الزمن ولكل الزمان بالسند المتصل مكتوبا -

[00:44:14](#)

يعني مسموعا والحديث الاخير قل اعوذ برب الناس بسم الله الرحمن الرحيم ويفطر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان كان اي مولود يولد يضربه الشيطان. اشارة الى العداوة - [00:44:36](#)

ابو عمر انت شفت بالرمادي لما كنا واحد سكير وياخذ خاوي من يجي يريد خاوبه شتسوي؟ يضربه اشارة الى ماذا؟ اشارة الى

العداوة فابليس يضرب الانسان لما يولد يشار الى العداوة - [00:44:53](#)

فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه. لذلك البسمة مهمة جدا لذلك نحن الان اقرأ باسم ربك الذي خلق. تشرب الماء

تقول بسم لا الحمد لله - [00:45:08](#)

غناكم الله حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان من سفيان هذا هشام ابن عينة لانه علي ابن المدينة قال حدثنا عبدة بن ابي ذبابة

عن زر ابن حبيش جاء - [00:45:24](#)

قال اي سفيان وحدثنا عاصم عن ايضا هذا السند نفس السند السابق لكن بسياقة اخرى. قال سألت ابي ابن كعب فقلت ابا المنذر هذا

كناية يعني كنية ابي لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليهنك العلم ابا المنذر - [00:45:39](#)

ان اخاك ابن مسعود اخوة الدين يقول كذا وكذا هل اخبركم بما يقول ابن مسعود ام اكنتم هذا انتم افضلوا اقولهم لا اقولهم اخشى ان تدخل في قلوبكم فتنة ابن مسعود كان يرى انها معوذات. كان يتعوذ بها النبي صلى الله عليه وسلم مع انها رقية وليست من القرآن.

وهذا اجتهاد منه يرحمه الله تعالى ونسي نسي هاتين السورتين - [00:45:58](#)

وفي شهر العالم مهما بلغ فقد يفوته شيء من العلم يعني اقول كذا يعني انهما ليسا من القرآن. فقال ابي سألت رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال قيل لي قل فقلت فنحن نقول كما قال - [00:46:28](#)

نتمنى انهما من كتاب الله تعالى وانهما سورتان عظيمتان هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد جزاك الله خيرا وجزاك شرح

لهاتين - [00:46:44](#)